

# **دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في مساندة قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي (دراسة تحليلية مقارنة)**

**فارس سلمان عبد المنعم أبو شيحة**

قسم الصحافة والاعلام، الجامعة الاسلامية، فلسطين، غزة

**Fares Salman Abdel Moneim Abu Shiha**

Department of Journalism and Information, Islamic University, Palestine,  
Gaza

Fares000050@gmail.com

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في مساندة قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى موضوعاتهم وقضاياهم وأولوياتهم واتجاهاتهم نحوها، ومدى اهتمامهم وكذلك الوقوف على القيم المتضمنة، وتنتمي هذه الدراسة إلى النجوت الوصفية التي تستخدم فيها منهج المسح الإعلامي وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون ومنهج العلاقات المتبادلة، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون، وشملت العينة على المواقع ( موقع صحيفة دنيا الوطن، وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، وكالة الصحافة الفلسطينية -صفا)، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية خلال المدة الزمنية ما بين 2022-1-1 وحتى 2022-4-30. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها، حظي الخبر الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية على المرتبة الأولى في فئة الشكل بنسبة 74.8%، وأظهرت بأن الأوضاع الصحية للأسرى المضربين في قضايا الإضراب عن الطعام بالمرتبة الأولى بنسبة 21.6%، وساد الاتجاه الإيجابي في تناول قضية الأسرى المضربين عن الطعام في المواقع الإخبارية الفلسطينية بنسبة 47.2%. وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات، أهمها: ضرورة إبراز كافة الممارسات والوسائل الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في المواقع الإخبارية الفلسطينية بحق الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجونهم، والتأكيد على ضرورة توظيف كافة الفنون الصحفية داخل المواقع الإخبارية الفلسطينية وعدم الاكتفاء بالخبر الصحفي فقط، ويجب أن تحرص المواقع الإخبارية الفلسطينية على المضامين الإعلامية المتعلقة بالأسرى المضربين عن الطعام بالصور والفيديوهات والإنفو جرافيك وغيرها.

**الكلمات المفتاحية:** الإضراب عن الطعام، الأسرى الفلسطينيين، المواقع الإلكترونية، قضية الأسرى.

## The Role of Palestinian Websites in Supporting the Issue of Prisoners on Hunger Strike in Israeli Occupation Prisons (A Comparative-Analytical Study)

### Abstract

*This study is designed to identify the role of Palestinian news websites in supporting the issue of the hunger strikers inside the Israeli occupation prisons, as well as their stories, cases, priorities, attitudes, and interests, as well as, standing. This study belongs to descriptive research, which used survey methodologies and, in its frame, a content analysis system and an interrelationship approach. The study data has been collected by using a frame of content analysis, the sample included the following websites: Dunya Alwatan News, Palestine Today, the publication of the Palestinians, and Safety News Agency). It has been chosen intentionally during the time between 1/1/2022 to 30/4/2022. The study reached several results, the most important of which are: The press release at Palestinian News Webs ranked first in the form category at a percentage of 74.8%, the health status of the hunger striker prisoners on strikers was 21.6%, and the positive attitude towards the issue of the prisoners in the Palestinian News Webs was 47.2%. The study concluded with a group of recommendations, the most important of which was: The need to highlight all practices and the barbaric procedures perpetrated by the Israel occupation on the hunger strikers prisoners inside prisons. As well as emphasizing the need to employ all journalistic arts within the Palestinian news sites and not be satisfied with the journalistic news only, the Palestinian news sites must be keen on the media content related to the prisoners on hunger strike, with pictures, videos, infographics, and others.*

**Key Words:** *Hunger Strike, Palestinian Prisoners, Websites, The Issue of Prisoners.*

## مقدمة

تعدّ الصحافة الإلكترونية من أبرز مظاهر اندماج التكنولوجيا الحديثة بوسائل الاتصال والإعلام من حيث التأثير والتأثير، لا سيما أنّ الصحافة الإلكترونية أصبحت تؤدي دور في إيصال المعلومات عبر الصوت أو الصورة أو الفيديو فضلاً عن الكتابة، وهذا ما يجعلها ذات أهمية كبيرة، إلى جانب سرعة انتشارها وقبولها من قبل الجماهير في مجتمع يسوده حبّ الاطلاع على الأخبار اليومية وكذلك القدرة على التواصل بين الناس داخل المجتمع الواحد (فتحي، 2018).

ولا تزال المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية تسلط الضوء على القضايا الوطنية الهامة، كأحد الركائز الأساسية التي تتبناها تلك المواقع من أجل تحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية، كما وتدرج قضية الأسرى بشكل عام، وموضوع الأسرى المضربين عن الطعام بشكل خاص على سلم أولوياتها لما تشغله من اهتمام كبير داخل أوساط المجتمع الفلسطيني.

ويقع داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي نحو ثمانية آلاف أسير فلسطيني، بينهم أكثر من ألف وثلاثمائة قاصر وطفل، ونحو مائة وأربعة وثمانون من النساء خلال عام 2021، يمارس بحقهم شتى أنواع العذاب الجسدي والنفسي وحرمانهم من العيش مع عائلاتهم وذويهم (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، 2021).

وفي هذا الإطار، فإن قضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، تعد من المواضيع الهامة التي يتم التركيز عليها من قبل وسائل الإعلام الإلكترونية الفلسطينية، لذا يسعى الباحث إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في مساندة ودعم الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

## مشكلة الدراسة

تتضمن مشكلة الدراسة في التعرف على دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، في مساندة قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب تقييم الدور الذي تقوم به تلك المواقع من خلال إجراء دراسة تحليلية على عينة عمدية منها، للكشف عن مدى الإشباع المحققة والإخفاقات من وراء ذلك.

## أهمية الدراسة

تبرز أهمية إجراء هذه الدراسة لعدة اعتبارات، أهمها:

- الأهمية التي تحظى بها قضية الأسرى بشكل عام وقضية الأسرى المضربين عن الطعام لدى الشارع الفلسطيني بشكل خاص.
- أهمية تحليل المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لمعرفة طبيعة وحجم المساندة لقضية الأسرى المضربين عن الطعام ومدى الاهتمام بها.

– قلة الدراسات التي تناولت دور الإعلام في قضية الأسرى المضربين عن الطعام ومعرفة طبيعة حجم المساندة والاهتمام لهذه القضية المهمة لدى المجتمع الفلسطيني.

## أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف إلى دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في مساندة قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية منها:

- التعرف إلى قضايا وموضوعات الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام وأولويات المواقع نحوها.
- التعرف إلى اتجاه موضوعات الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.
- التعرف إلى سمات قضايا الأسرى الفلسطينيين المضربين على الطعام في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.
- التعرف إلى نوع ومصادر المعلومات التي تقوم عليها المواقع الإلكترونية الفلسطينية، والمتعلقة بموضوعات الأسرى الفلسطينيين المضربين على الطعام.
- التعرف إلى القيم المتضمنة في قضايا الأسرى الفلسطينيين المضربين على الطعام في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

## القسم الثاني: أهداف خاصة بالشكل

- التعرف إلى الفنون والأشكال الصحفية لموضوعات الأسرى المضربين عن الطعام في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.
- التعرف إلى عناصر الإبراز والتدعيم التي استخدمتها المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تناول موضوعات الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.
- التعرف إلى أوجه الشبه والاختلاف بين المواقع الإلكترونية الفلسطينية للدراسة في تناول موضوعات الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

## أسئلة الدراسة

يتبلور التساؤل الرئيس للدراسة في التعرف إلى دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في مساندة قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي وينبثق عن هذا الهدف عدة تساؤلات فرعية، منها:

## القسم الأول: تساؤلات خاصة بالمضمون

- ما أبرز القضايا وموضوعات الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟

- ما اتجاه الاهتمام بموضوعات الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟
- ما ترتيب الأولويات في تناول قضايا الأسرى المضربين عن الطعام في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟
- ما سمات قضايا الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟
- ما نوع المعلومات ومصادرها التي تستند عليها المواقع الإلكترونية الفلسطينية المتعلقة بموضوعات الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام؟
- ما القيم المتضمنة في قضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟

### القسم الثاني: تساؤلات خاصة بالشكل

1. ما عناصر الإبراز والتدعيم التي استخدمتها المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تناول موضوعات الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي؟
2. ما أشكال الفنون الصحفية المستخدمة في المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تناول موضوعات الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي؟

### مصطلحات الدراسة:

**المواقع الإلكترونية:** هي مجموعة من الصفحات التي يتم إنشاؤها على شبكة الإنترنت تكون متصلة بالإنترنت أو ببعضها البعض، بحيث تقع تلك المواقع تحت ملكية فردية أو جماعية (جبريل، 2021).

**الأسرى:** هم الأشخاص الذين يتبعون أو كانوا تابعين للقوات المسلحة في البلد المحتل إذا رأت دولة الاحتلال ضرورة اعتقالهم بسبب هذا الإنتماء، حتى لو كانت قد تركتهم أحراراً في بادئ الأمر أثناء سير الأعمال الحربية خارج الأراضي التي تحتلها (أطباء بلا حدود، د.ت).

**المضربون عن الطعام:** هو الامتناع عن تناول الأكل والاكتفاء فقط بتناول الماء والملح، احتجاجاً على سوء المعاملة أو المطالبة بحقوقهم، مثل الاعتقال الإداري دون تهمة للأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

**سجون الاحتلال الإسرائيلي:** هي معتقلات محصنة بأسوار العالية، يعلوها الشباك المحيطة من جميع الجهات، كما أنها مزودة بجميع الكاميرات ذات الجودة العالية، لمراقبة تحركات الأسرى الفلسطينيين المعتقلين بداخلها.

## الدراسات السابقة

### - دراسة جبريل (2015)

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني نحو قضايا الأسرى، إلى جانب معرفة أهم المواقع الإلكترونية الفلسطينية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات في محافظات قطاع غزة، لاكتساب المعلومات حول قضية الأسرى الفلسطينيين. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات ومنهج الدراسات المقارنة، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتين وهما: صحيفة الاستقصاء (الاستبانة) وتحليل المضمون. وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، من طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسية بغزة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، بعينة بلغ قوامها 400 مفردة، كما وشملت عينة المواقع (موقع معاً، موقع دنيا الوطن، موقع وكالة صفا) وهي أكثر المواقع تناوياً لقضايا الأسرى، وتم اختيارها بطريقة العينة العمدية من تاريخ 1-1-2022 وحتى 30-4-2022، وبأسلوب الحصر الشامل خلال الفترة الزمنية لمدة عام واحد. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- طلبة الجامعات يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية بنسبة 61.9%، وكان سبب متابعتهم للمواقع أنها تطلعهم على تطورات الأحداث.
- جاءت القضايا الصحفية في تناول قضايا الأسرى داخل مواقع الدراسة في المرتبة الأولى بنسبة 29.7%.
- جاءت درجة تأثير المواقع الإلكترونية الإخبارية على التفاف الشبان الجامعيين بدرجة كبيرة جداً في المرتبة الأولى بنسبة 48%.

### - دراسة سكيك (2013):

استهدفت الدراسة التعرف إلى دور المواقع الإلكترونية في زيادة وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك التعرف على أهم المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها الطلبة الفلسطينيين في متابعة الأمور المتعلقة بتعزيز وعيهم ومعرفة بقضية الأسرى. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات الوصفية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة صحيفة الاستقصاء. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة المتواجدين على شبكات التواصل الاجتماعي (الإنترنت)، وقد بلغ قوامها 140 مفردة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:

- أبرز الموضوعات التي تناولتها المواقع الإلكترونية في قضية الأسرى، والأوضاع الأساسية داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي جاءت بنسبة 70.4%

- تزيد المواقع الإلكترونية من معرفة الباحثين بقضايا الأسرى بنسبة %74.4، كما أن المواقع الإلكترونية تتناول قضايا الأسرى بشكل دوري بنسبة %70.6.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المواقع الإلكترونية في توعية طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى وفق متغير العمر أو الجنس أو منطقة السكن.

### دراسة الأشقر (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب التعرف إلى الدور الذي تؤديه في التعريف بالقضية الفلسطينية لدى الجمهور العربي. وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة صحفية لتحليل المضمون. وتم اختيار العينة بطريقة العينة العمدية من المواقع الإلكترونية وهي: (موقع الجزيرة نت، موقع العربية نت، موقع اليوم السابع، موقع شبكة الأخبار العربية). وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:

- اعتمدت المواقع الإلكترونية العربية على الصحافة الإسرائيلية كمصدر من مصادر الحصول على أخبار الأسرى الفلسطينيين بنسبة وصلت إلى %10، كما وأشارت إلى الضعف في الاعتماد من أجل الحصول على أخبار الأسرى من المصادر الفلسطينية سواء أكانت وكالات محلية أو صحف أو مواقع فلسطينية، حيث لم يتخطى حاجز الاعتماد على هذه المصادر بنسبة %5.
- كان اهتمام المواقع الإلكترونية العربية بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ضعيفاً جداً ولا يرقى إلى حجم تلك القضية الهامة والحساسة.
- عدم اهتمام المواقع الإلكترونية العربية باستخدام عناصر الإبراز الخاصة بالمواقع، المتمثلة بالروابط والإحالات، والوسائط المتعددة إلا بنسب بسيطة جداً، مما يعكس عدم اهتمامهم بقضية الأسرى.

### التعقيب على الدراسات السابقة

- تناولت الدراسات السابقة دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تناول قضية الأسرى في الإطار العام، على عكس الدراسة الحالية التي ركزت على قضية الأسرى المضربين عن الطعام.
- ربطت الدراسات السابقة مدى اهتمام الشبان الجامعيين، أو طلبة الجامعات الفلسطينية في قضايا الأسرى، و من الجانب الآخر على الصعيد العربي، وهو ما اختلف مع الدراسة الحالية التي تتناول دور المواقع الإلكترونية ذاتها في تناول قضية الأسرى المضربين عن الطعام على وجه الخصوص.



## نوع الدراسة ومنهجيتها وأداتها

### نوع الدراسة

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم في وصف الظواهر وتعرّف عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة (أحمد، 2002).

### منهج الدراسة

- **منهج الدراسات المسحية:** يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية؛ في إطار الحصول على البيانات والمعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (عبد الحميد، 1992).

وفي إطار منهج الدراسات المسحية، استخدم الباحث أسلوب **تحليل المضمون**، للحصول على بيانات تتعلق بموضوعات الأسرى وسماتها ومصادرها.

- **منهج العلاقات المتبادلة:** ويهدف منهج العلاقات المتبادلة إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها؛ بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي، وفي إطاره استخدم أسلوب المقارنة المنهجية (حسين، 2006).

### أدوات الدراسة

استخدم الباحث أداة **استمارة تحليل المضمون** في جمع المعلومات والبيانات اللازمة.

#### استمارة تحليل المضمون:

تحتوي على مجموعة من الفئات التي يُصنفها الباحث استناداً إلى طبيعة الموضوع ومشكلة البحث كوسيلة يعتمد عليها في حساب تكرار المعاني، وتم استخدامها لمعرفة القضايا والموضوعات التي تناولتها الصورة، ومصادرها، واتجاه الصورة وأنواعها، ونطاقها الجغرافي (عبد الحميد، 1983).

#### مجتمع وعينة الدراسة

ويتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الالكترونية الفلسطينية وتم اختيار ثلاثة مواقع الكترونية مختلفة (وكالة الصحافة الفلسطينية-صفا، وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، موقع صحيفة دنيا الوطن)، نظراً لاهتمام تلك المواقع في تناول قضايا الأسرى الفلسطينيين على الدوام.

قام الباحث باختيار المدة الزمنية لعينة الدراسة التحليلية وهي مدة 4 شهور ، حيث تمتد في الفترة الواقعة بين تاريخ 2022/1/1م إلى 2022/4/30م.

أولاً: سمات محتوى دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في مساندة قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

### 1. فئة المصادر الإعلامية

#### جدول 1: فئة المصادر الإعلامية

الاتجاه العام		موقع دنيا الوطن		موقع فلسطين اليوم		موقع صفا		فئة المصادر الإعلامية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
53.7	117	49.1	27	63.7	51	47.0	39	وكالات الأنباء
29.8	65	30.9	17	12.4	10	45.8	38	مواقع إلكترونية
11.9	26	10.9	6	17.5	14	7.2	6	صحف وإذاعات
2.8	6	5.5	3	3.8	3	0.0	0	أكثر من مصدر
1.3	3	3.6	2	1.3	1	0.0	0	أخرى
0.5	1	0.0	0	1.3	1	0.0	0	دون مصدر
100.0	218	100.0	55	100.0	80	100.0	83	المجموع

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

#### - الاتجاه العام لمواقع الدراسة

حظيت وكالات الأنباء على المرتبة الأولى في فئة المصادر الإعلامية بنسبة 53.7%، وقد تلتها المواقع الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة 29.8%، ثم في المرتبة الثالثة الصحف والإذاعات بنسبة 11.9%، وجاء أكثر من مصدر في المرتبة الرابعة بنسبة 2.8%، ثم في المرتبة الخامسة المصادر الإعلامية الأخرى بنسبة 1.3%، في حين جاء دون مصدر في المرتبة السادسة بنسبة 0.5%.

#### - موقع صفا

حظيت وكالات الأنباء على المرتبة الأولى في فئة المصادر الإعلامية بنسبة 47%، و قد تلتها المواقع الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة 45.8%، ثم في المرتبة الثالثة الصحف والإذاعات بنسبة 7.2%.

## - موقع فلسطين اليوم

حظيت وكالات الأنباء على المرتبة الأولى في فئة المصادر الإعلامية بنسبة 63.7%، و قد تلتها الصحف والإذاعات في المرتبة الثانية بنسبة 17.5%، ثم في المرتبة الثالثة المواقع الإلكترونية بنسبة 12.4%، وجاء أكثر من مصدر في المرتبة الرابعة بنسبة 3.8%، وتساوت في المرتبة الخامسة كل من المصادر الإعلامية الأخرى و التي دون مصدر بنسبة 1.3%.

## - موقع دنيا الوطن

حظيت وكالات الأنباء على المرتبة الأولى في فئة المصادر الإعلامية بنسبة 49.1%، و قد تلتها المواقع الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة 30.9%، ثم في المرتبة الثالثة الصحف والإذاعات بنسبة 10.9%، وجاء أكثر من مصدر في المرتبة الرابعة بنسبة 5.5%، ثم في المرتبة الخامسة المصادر الإعلامية الأخرى بنسبة 3.6%.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة جبريل، والتي أظهرت أن المواقع الإلكترونية حظيت على المرتبة الأولى في الاعتماد عليها بنسبة 61%، تليها وسائل الإعلام الأخرى بنسبة 31.2%، وفي المرتبة الثالثة وكالات الأنباء بنسبة 6.7% (جبريل، 2015).

ويرى الباحث بأن وكالات الأنباء الفلسطينية أو العربية أو الدولية تعد من الركائز الأساسية التي تقوم عليها المواقع الإخبارية الفلسطينية، في استقاء المعلومات عن قضايا الأسرى عموماً والمضربين عن الطعام على وجه الخصوص، وكذلك المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بهذا الشأن، والصحف والإذاعات التي لا تقل أهمية من خلال الاعتماد على المصادر الخاصة بها.

## 2. فئة المصادر الأولية

## جدول 2: فئة المصادر الأولية

الاتجاه العام		موقع دنيا الوطن		موقع فلسطين اليوم		موقع صفا		فئة المصادر الأولية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
25.7	56	20.0	11	25.0	20	30.1	25	وزارة الأسرى
22.9	50	20.0	11	11.3	9	36.1	30	الجمعيات والمؤسسات
11.5	25	16.4	9	15.0	12	4.2	4	الأسرى أنفسهم
11.0	24	5.5	3	15.0	12	10.6	9	أهالي الأسرى
7.3	16	7.3	4	12.5	10	2.4	2	المحامون
6.9	15	1.8	1	13.8	11	3.6	3	أسرى محررون
5.5	12	1.8	1	5.0	4	8.4	7	المسؤولون الفلسطينيون
5.0	11	16.4	9	0.0	0	2.4	2	المصادر الإسرائيلية
2.8	6	7.3	4	2.4	2	0.0	0	الصليب الأحمر
1.4	3	3.5	2	0.0	0	1.2	1	أخرى
100.0	218	100.0	55	100.0	80	100.0	83	المجموع

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق، كما يلي:

#### – الاتجاه العام لمواقع الدراسة

حظيت وزارة الأسرى على المرتبة الأولى في فئة المصادر الأولية بنسبة 25.7%، و قد تلتها الجمعيات والمؤسسات في المرتبة الثانية بنسبة 22.9%، ثم في المرتبة الثالثة الأسرى أنفسهم بنسبة 11.5%، ثم في المرتبة الرابعة أهالي الأسرى بنسبة 11%، ثم في المرتبة الخامسة المحامون بنسبة 7.3%، ثم في المرتبة السادسة الأسرى المحررون بنسبة 6.9%، ثم في المرتبة السابعة المسؤولون الفلسطينيون بنسبة 5.5%، ثم في المرتبة الثامنة المصادر الإسرائيلية بنسبة 5%، ثم في المرتبة التاسعة الصليب الأحمر بنسبة 2.8%، و في المرتبة العاشرة المصادر الأولية الأخرى بنسبة 1.4%.

#### – موقع صفا

حظيت الجمعيات والمؤسسات على المرتبة الأولى في فئة المصادر الأولية بنسبة 36.1%، و قد تلتها وزارة الأسرى في المرتبة الثانية بنسبة 30.1%، ثم في المرتبة الثالثة أهالي الأسرى بنسبة 10.6%، ثم في المرتبة الرابعة المسؤولون الفلسطينيون بنسبة 8.4%، ثم في المرتبة الخامسة الأسرى أنفسهم بنسبة 4.2%، ثم في المرتبة السادسة الأسرى المحررون بنسبة 3.6%، ثم في المرتبة السابعة تساوى المحامون و المصادر الإسرائيلية بنسبة 2.4%، و في المرتبة الثامنة المصادر الإعلامية الأخرى بنسبة 1.2%.

#### – موقع فلسطين اليوم

حظيت وزارة الأسرى على المرتبة الأولى في فئة المصادر الأولية بنسبة 25%، وتساوى الاسرى أنفسهم وأهالي الأسرى في المرتبة الثانية بنسبة 15%، ثم في المرتبة الثالثة الأسرى المحررون بنسبة 13.8%، ثم في المرتبة الرابعة المحامون بنسبة 12.5%، ثم في المرتبة الخامسة الجمعيات والمؤسسات بنسبة 11.3%، ثم في المرتبة السادسة المسؤولون الفلسطينيون بنسبة 5%، و في المرتبة السابعة الصليب الأحمر بنسبة 2.4%.

#### – موقع دنيا الوطن

حظيت وزارة الأسرى والجمعيات والمؤسسات على المرتبة الأولى في فئة المصادر الأولية بنسبة 20%، وتساوت المصادر الاسرائيلية والأسرى أنفسهم في المرتبة الثانية بنسبة 16.4%، وفي المرتبة الثالثة تساوى المحامون والصليب الأحمر بنسبة 7.3%، و في المرتبة الرابعة أهالي الأسرى بنسبة 5.5%، و في المرتبة الخامسة المصادر الأولية الأخرى بنسبة 3.5%، و في المرتبة السادسة تساوى الأسرى المحررون والمسؤولون الفلسطينيون بنسبة 1.8%.

ويغزو الباحث هذه النتائج بأن وزارة الأسرى والمحررين تشكل الركيزة الأساسية في الاعتماد عليها من قبل المواقع الإخبارية الفلسطينية كونها الجهة المتخصصة في هذا المجال، إلى جانب الجمعيات والمؤسسات التي تنقل على الدوام أخبار الأسرى، وكذلك التواصل مع الأسرى من داخل السجون لمعرفة كل ما يتعلق بأحوالهم.

### 3. فئة الفنون الصحفية

#### جدول 3: فئة الفنون الصحفية

الاتجاه العام		موقع دنيا الوطن		موقع فلسطين اليوم		موقع صفا		فئة الفنون الصحفية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
74.8	163	61.8	34	80.0	64	78.3	65	الخبر الصحفي
21.1	46	23.7	13	18.7	15	21.7	18	التقرير الصحفي
4.1	9	14.5	8	1.3	1	0.0	0	المقال الصحفي
0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	التحقيق الصحفي
0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	أخرى
100.0	218	100.0	55	100.0	80	100.0	83	المجموع

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق، كما يلي:

#### - الاتجاه العام لمواقع الدراسة

حظي الخبر الصحفي على المرتبة الأولى في فئة شكل المادة بنسبة %74.8، تلاه التقرير الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة %21.1، ثم في المرتبة الثالثة المقال الصحفي بنسبة %4.1، في حين لم يحظ التحقيق والأشكال الأخرى على أي نسبة.

#### - موقع صفا

حظي الخبر الصحفي على المرتبة الأولى في فئة شكل المادة بنسبة %78.3، تلاه التقرير الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة %21.7، في حين لم يحظ المقال والتحقيق والأشكال الأخرى على أية نسبة.

#### - موقع فلسطين اليوم

حظي الخبر الصحفي على المرتبة الأولى في فئة شكل المادة بنسبة %80، تلاه التقرير الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة %18.7، ثم في المرتبة الثالثة المقال الصحفي بنسبة %1.3، في حين لم يحظ التحقيق والأشكال الأخرى على أية نسبة.

#### – موقع دنيا الوطن

حظي الخبر الصحفي على المرتبة الأولى في فئة شكل المادة بنسبة 61.8%، تلاه التقرير الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة 23.7 %، ثم في المرتبة الثالثة المقال الصحفي بنسبة 14.5%، في حين لم يحظ التحقيق والأشكال الأخرى على أية نسبة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة جبريل، والتي أظهرت بأن فئة شكل الخبر الصحفي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 68,4%، يليها التقرير بنسبة 10,4%، والتحقيق بنسبة 3,7%، والمقال بنسبة 1,9% (جبريل، 2015).

#### 4. فئة سمات الأسرى

جدول 4: فئة سمات الأسرى

الاتجاه العام		موقع دنيا الوطن		موقع فلسطين اليوم		موقع صفا		فئة سمات الأسرى
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
57.8	126	72.7	40	78.7	63	27.7	23	سمات إيجابية
42.2	92	27.3	15	21.3	17	72.3	60	سمات سلبية
100.0	218	100.0	55	100.0	80	100.0	83	المجموع

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق، كما يلي:

#### – الاتجاه العام لمواقع الدراسة

حظيت السمات الإيجابية على المرتبة الأولى في فئة سمات الأسرى بنسبة 57.8%، و قد تلتها السمات السلبية في المرتبة الثانية بنسبة 42.2%.

#### – موقع صفا

حظيت السمات السلبية على المرتبة الأولى في فئة سمات الأسرى بنسبة 72.3%، و قد تلتها السمات الإيجابية في المرتبة الثانية بنسبة 27.7%.

#### – موقع فلسطين اليوم

حظيت السمات الإيجابية على المرتبة الأولى في فئة سمات الأسرى بنسبة 78.7 %، و قد تلتها السمات السلبية في المرتبة الثانية بنسبة 21.3%.

#### – موقع دنيا الوطن

حظيت السمات الإيجابية على المرتبة الأولى في فئة سمات الأسرى بنسبة 72.7%، و قد تلتها السمات السلبية في المرتبة الثانية بنسبة 27.3%.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة مصلح، والتي أظهرت بأن السمة المحايدة الغالبة على سمات الأسرى بنسبة %77.5، والإيجابية بنسبة %22.5، والسلبية دون أية نسبة (مصلح، 2016). ويرجع سبب هذه النتيجة، أن العمل الصحفي لعب دوراً إيجابياً في تناول قضية الأسرى المضربين عن الطعام على الدوام وبدون انقطاع، من أجل تحقيق أهدافهم وغاياتهم التي يسعون إليها.

ثانياً: سمات شكل المواقع الإلكترونية الفلسطينية في مساندة قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي

### 5. قضايا الإضراب

#### جدول 5: قضايا الإضراب

الاتجاه العام		موقع دنيا الوطن		موقع فلسطين اليوم		موقع صفا		قضايا الإضراب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
21.6	47	16.4	9	10.0	8	36.1	30	الأوضاع الصحية للأسرى المضربين
13.3	29	7.3	4	28.8	23	2.4	2	مفاوضات الأسرى مع إدارة السجون
12.4	27	1.8	1	6.3	5	25.3	21	الفعاليات التضامنية
11.9	26	10.9	6	22.4	18	2.4	2	العزل
11.0	24	5.5	3	12.5	10	13.3	11	تصريحات سياسية
6.9	15	18.2	10	2.5	2	3.6	3	فك الإضراب
6.0	13	9.1	5	2.4	2	7.2	6	التفتيشات
6.0	13	16.4	9	3.8	3	1.2	1	التغذية القسرية
4.6	10	5.3	3	3.7	3	4.8	4	أخرى
3.7	8	7.3	4	3.8	3	1.2	1	معاناة أهالي الأسرى
2.6	6	1.8	1	3.8	3	2.5	2	قمع الفعاليات التضامنية
100.0	218	100.0	55	100.0	80	100.0	83	المجموع

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق، كما يلي:

- الاتجاه العام لمواقع الدراسة

حظيت الأوضاع الصحية للأسرى المضربين على المرتبة الأولى في قضايا الإضراب بنسبة 21.6%، تلاها في المرتبة الثانية مفاوضات الأسرى مع إدارة السجون بنسبة 13.3%، ثم الفعاليات التضامنية في المرتبة الثالثة بنسبة 12.4%، وجاء العزل في المرتبة الرابعة بنسبة 11.9%، ثم التصريحات السياسية في المرتبة الخامسة بنسبة 11%، وتساوى فك الإضراب والتفتيشات في المرتبة السادسة بنسبة 6%، ثم التغذية القسرية في المرتبة السابعة بنسبة 4.6%، وجاءت القضايا الأخرى في المرتبة الثامنة بنسبة 4.6%، ثم معاناة أهالي الأسرى في المرتبة التاسعة بنسبة 3.7%، في حين جاء قمع الفعاليات التضامنية في المرتبة العاشرة بنسبة 2.6%.

#### - موقع صفا

حظيت الأوضاع الصحية للأسرى المضربين على المرتبة الأولى في قضايا الإضراب بنسبة 36.1%، تلتها الفعاليات التضامنية في المرتبة الثانية بنسبة 26.3%، ثم التصريحات السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة 13.3%، وجاءت التفتيشات في المرتبة الرابعة بنسبة 4.8%، ثم القضايا الأخرى في المرتبة الخامسة بنسبة 3.6%، وتساوى فك الإضراب ومفاوضات الأسرى مع إدارة السجون وقمع الفعاليات التضامنية والعزل في المرتبة السادسة بنسبة 2.5%، في حين تساوت التغذية القسرية ومعاناة أهالي الأسرى في المرتبة السابعة بنسبة 1.2%.

#### - موقع فلسطين اليوم

حظيت مفاوضات الأسرى مع إدارة السجون على المرتبة الأولى في قضايا الإضراب بنسبة 28.8%، تلاها في المرتبة الثانية العزل بنسبة 22.4%، ثم في المرتبة الثالثة التصريحات السياسية بنسبة 12.5%، ثم في المرتبة الرابعة الأوضاع الصحية للأسرى المضربين بنسبة 10%، ثم في المرتبة الخامسة تساوت التغذية القسرية ومعاناة أهالي الأسرى وقمع الفعاليات التضامنية بنسبة 3.8%، وفي المرتبة السادسة تساوى فك الإضراب و التفتيشات بنسبة 2.4%، وأخرى بنسبة 3.7%.

#### - موقع دنيا الوطن

حظي فك الإضراب على المرتبة الأولى في فئة قضايا الإضراب بنسبة 18.2%، تلاه الأوضاع الصحية للأسرى المضربين والتغذية القسرية في المرتبة الثانية بنسبة 16.4%. ثم العزل في المرتبة الثالثة بنسبة 10.9%، وجاءت التفتيشات في المرتبة الرابعة بنسبة 9.1%، وتساوى مفاوضات الأسرى مع إدارة السجون ومعاناة أهالي الأسرى في المرتبة الخامسة بنسبة 7.3%، والتصريحات السياسية في المرتبة السادسة بنسبة 5.5%، في حين تساوت الفعاليات التضامنية وقمع الفعاليات التضامنية في المرتبة السابعة بنسبة 1.8%، والقضايا الأخرى بنسبة 5.3%.



ويرى الباحث بأن الاهتمام بفئة الإضراب عن الطعام نظراً للفترة الزمنية التي جرت فيها الدراسة وما شاهده من خوض الأسرى معارك الإضراب عن الطعام و لا سيما الأسرى المعتقلين إدارياً، إضافةً إلى المفاوضات التي جرت مع إدارة السجون نتيجة التوصل إلى اتفاق لتحقيق مطالبهم وشروطهم العادلة، ثم الفعاليات التضامنية كون الفترة الزمنية التي شهدت حراكاً مع الأسرى الذين يخوضون معارك الإضراب المفتوح عن الطعام، يليها التفتيشات كوسيلة استنزافية وضغط على الأسرى لفك إضراباتهم عن الطعام، وفي أدنى الترتيب جاءت قضية قمع الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين داخل سجون الاحتلال، التي لا تقل أهمية عنهم، فالاحتلال يستخدم ذلك للضغط عليهم والحد من الاهتمام وتناول قضية الأسرى المضربين عن الطعام، خوفاً من العواقب والمطالبات من قبل المؤسسات الدولية والحقوقية ضدهم.

## 6. فئة عناصر الإبراز

جدول 6: فئة عناصر الإبراز

الاتجاه العام		موقع دنيا الوطن		موقع فلسطين اليوم		موقع صفا		فئة عناصر الإبراز
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
96.4	210	100.0	55	90.0	72	100.0	83	دون وسائط متعددة
1.8	4	0.0	0	5.0	4	0.0	0	صور متحركة
0.9	2	0.0	0	2.5	2	0.0	0	ملف الفيديو
0.9	2	0.0	0	2.5	2	0.0	0	ملف الصوت
100.0	218	100.0	55	100.0	80	100.0	83	المجموع

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق، كما يلي:

### - الاتجاه العام لمواقع الدراسة

حظي عدم وجود وسائط متعددة على المرتبة الأولى في فئة عناصر الإبراز بنسبة 96.4%، بينما جاءت الصور المتحركة في المرتبة الثانية بنسبة 1.8%، وتساوت ملفات الفيديو وملفات الصوت في المرتبة الثالثة بنسبة 0.9%.

### - موقع صفا

حظي عدم وجود وسائط متعددة على 100% في فئة عناصر الإبراز.

### - موقع فلسطين اليوم

حظي عدم وجود وسائط متعددة على المرتبة الأولى في فئة عناصر الإبراز بنسبة 90%، بينما جاءت الصور المتحركة في المرتبة الثانية بنسبة 5%، وتساوت ملفات الفيديو وملفات الصوت

في المرتبة الثالثة بنسبة 2.5%.

#### - موقع دنيا الوطن

حظي عدم وجود وسائط متعددة على 100% في فئة عناصر الإبراز.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة جبريل، والتي أظهرت أن الصورة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 100%، وهو عكس ما جاءت به نتيجة الدراسة (جبريل، 2015).

ويرى الباحث بأن جل المواقع الإخبارية الفلسطينية تقوم بنشر أخبار قضية الأسرى المضربين عن الطعام، دون استخدام الوسائط المتعددة مع الاعتماد بنسبة قليلة على الصور الأرشيفية، نظراً لصعوبة الحصول على الوسائط المتعددة بكافة أشكالها بشكل متاح.

#### 7. القيم المتضمنة

جدول 7: القيم المتضمنة

الاتجاه العام		موقع دنيا الوطن		موقع فلسطين اليوم		موقع صفا		القيم المتضمنة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
28.4	62	21.8	12	18.8	15	42.2	35	التضامن
19.3	42	3.6	2	15.0	12	33.8	28	الإصرار
14.7	32	12.7	7	31.3	25	0.0	0	المطالبة بالحقوق
13.8	30	7.3	4	20.0	16	12.0	10	الثقة
12.8	28	16.4	9	11.3	9	12.0	10	الوحدة والتوافق
8.7	19	34.5	19	0.0	0	0.0	0	غير واضح
2.3	5	3.7	2	3.6	3	0.0	0	أخرى
100.0	218	100.0	55	100.0	80	100.0	83	المجموع

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

#### - الاتجاه العام لمواقع الدراسة

حظي التضامن على المرتبة الأولى في القيم المتضمنة بنسبة 28.4%، تلاه في المرتبة الثانية الإصرار بنسبة 19.3%، ثم المطالبة بالحقوق في المرتبة الثالثة بنسبة 14.7%، وجاءت الثقة في المرتبة الرابعة بنسبة 13.8%، ثم الوحدة والتوافق في المرتبة الخامسة بنسبة 12.8%، وجاءت القيم غير الواضحة في المرتبة السادسة بنسبة 8.7%، في حين جاءت القيم المتضمنة الأخرى في المرتبة السابعة بنسبة 2.3%.

## - موقع صفا

حظي التضامن على المرتبة الأولى في القيم المتضمنة بنسبة %42.2، تلاه في المرتبة الثانية الإصرار بنسبة %33.8، وتساوى في المرتبة الثالثة الثقة والوحدة والتوافق بنسبة %12.

## - موقع فلسطين اليوم

حظيت المطالبة بالحقوق على المرتبة الأولى في القيم المتضمنة بنسبة %31.3، تلاها في المرتبة الثانية الثقة بنسبة %20، ثم في المرتبة الثالثة التضامن بنسبة %18.8، ثم في المرتبة الرابعة الإصرار بنسبة %15، ثم في المرتبة الخامسة الوحدة و التوافق بنسبة %11.3، وفي المرتبة السادسة القيم المتضمنة الأخرى بنسبة %3.6.

## - موقع دنيا الوطن

حظيت القيم المتضمنة الغير الواضحة على المرتبة الأولى في القيم المتضمنة بنسبة %34.5، تلاها في المرتبة الثانية التضامن بنسبة %21.8، ثم في المرتبة الثالثة الوحدة والتوافق بنسبة %16.4، ثم في المرتبة الرابعة المطالبة بالحقوق بنسبة %12.7، ثم في المرتبة الخامسة الثقة بنسبة %7.3، و في المرتبة السادسة تساوى الإصرار و القيم الأخرى بنسبة %3.7.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصلح، والتي أظهرت بأن القيم المتضمنة والتي تمثلت في التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في المرتبة الأولى %42.2 (مصلح، 2016).

## 8. أسباب الإضراب

## جدول 8: أسباب الاضراب

الاتجاه العام		موقع دنيا الوطن		موقع فلسطين اليوم		موقع صفا		أسباب الاضراب
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
82	37.6	13	23.6	27	33.8	42	50.6	كثيرة التمديدات
42	19.3	4	7.3	24	30.0	14	16.9	الاعتقال الإداري
42	19.3	25	45.5	17	21.2	0	0.0	غير واضح
31	14.2	8	14.5	0	0.0	23	27.7	الإضرابات الفردية
21	9.6	5	9.1	12	15.0	4	4.8	أخرى
218	100.0	55	100.0	80	100.0	83	100.0	المجموع

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق، كما يلي:

## - الاتجاه العام لمواقع الدراسة

حظيت كثرة التمديدات على المرتبة الأولى في أسباب الإضراب بنسبة %37.6، تلاها في المرتبة الثانية الاعتقال الإداري والأسباب الغير واضحة بنسبة %19.3، ثم في المرتبة الثالثة الإضرابات الفردية بنسبة %14.2، وفي المرتبة الرابعة جاءت الأسباب الأخرى بنسبة %9.6.

#### - موقع صفا

حظيت كثرة التمديدات على المرتبة الأولى في أسباب الإضراب بنسبة %50.6، تلاها في المرتبة الثانية الإضرابات الفردية بنسبة %27.7، ثم في المرتبة الثالثة الاعتقال الإداري بنسبة %16.39، وفي المرتبة الرابعة جاءت الأسباب الأخرى بنسبة %4.8.

#### - موقع فلسطين اليوم

حظيت كثرة التمديدات على المرتبة الأولى في أسباب الإضراب بنسبة %33.8، تلاها في المرتبة الثانية الاعتقال الإداري بنسبة %30، ثم في المرتبة الثالثة جاءت الأسباب غير واضحة بنسبة %21.2، و في المرتبة الرابعة جاءت الأسباب الأخرى بنسبة %15.

#### - موقع دنيا الوطن

حظيت الأسباب الغير الواضحة على المرتبة الأولى في أسباب الإضراب بنسبة %45.5، تلاها في المرتبة الثانية كثيرة التمديدات بنسبة %23.6، ثم في المرتبة الثالثة الإضرابات الفردية بنسبة %14.5، ثم في المرتبة الرابعة جاءت الأسباب الأخرى بنسبة %9.1، و في المرتبة الخامسة الاعتقال الإداري بنسبة %7.3.

ويرى الباحث بأن كثرة التمديدات أحد أسباب إضراب الأسرى عن الطعام و التي جاءت في المرتبة الأولى، نظراً لسياسة التتكيل والمماطلة التي ينتهجها إدارة مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي اتجاههم.

### 9. فئة الأهداف

جدول 9: فئة الأهداف

الاتجاه العام		موقع دنيا الوطن		موقع فلسطين اليوم		موقع صفا		فئة الأهداف
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
38.1	83	41.8	23	11.3	9	61.4	51	كسب التضامن مع قضيتهم
26.6	58	29.1	16	35.0	28	16.9	14	وقف التمديدات
13.8	30	18.2	10	20.0	16	4.8	4	إنهاء الاعتقال الإداري
11.0	24	10.9	6	11.3	9	10.8	9	تحسين ظروف الاعتقال

9.2	20	0.0	0	22.4	18	2.4	2	أخرى
1.5	3	0.0	0	0.0	0	3.7	3	غير واضح
100.0	218	100.0	55	100.0	80	100.0	83	المجموع

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق، كما يلي:

#### – الاتجاه العام لمواقع الدراسة

حظي كسب التضامن مع قضيتهم على المرتبة الأولى في فئة الأهداف بنسبة 38.1%، تلاه في المرتبة الثانية وقف التمديدات بنسبة 26.6%، ثم في المرتبة الثالثة إنهاء الاعتقال الإداري بنسبة 13.8%، ثم في المرتبة الرابعة تحسين ظروف الاعتقال بنسبة 11%، ثم في المرتبة الخامسة الأهداف الأخرى بنسبة 9.2%، و في المرتبة السادسة جاءت الأهداف الغير واضحة بنسبة 1.5%.

#### – موقع صفا:

حظي كسب التضامن مع قضيتهم على المرتبة الأولى في فئة الأهداف بنسبة 61.4%، تلاه في المرتبة الثانية وقف التمديدات بنسبة 16.9%، ثم في المرتبة الثالثة تحسين ظروف الاعتقال بنسبة 10.8%، ثم في المرتبة الرابعة إنهاء الاعتقال الإداري بنسبة 4.8%، ثم في المرتبة الخامسة الأهداف الغير الواضحة بنسبة 3.7%، و في المرتبة السادسة جاءت الأهداف الأخرى بنسبة 2.4%.

#### – موقع فلسطين اليوم:

حظي وقف التمديدات على المرتبة الأولى في فئة الأهداف بنسبة 35%، تلاه في المرتبة الثانية إنهاء الاعتقال الإداري بنسبة 20%، ثم في المرتبة الثالثة جاءت الأهداف الأخرى بنسبة 22.4%، ثم في المرتبة الرابعة تساوى تحسين ظروف الاعتقال وكسب التضامن مع قضيتهم بنسبة 11.3%.

#### – موقع دنيا الوطن:

حظي كسب التضامن مع قضيتهم على المرتبة الأولى في فئة الأهداف بنسبة 41.8%، تلاه في المرتبة الثانية وقف التمديدات بنسبة 29.1%، ثم في المرتبة الثالثة إنهاء الاعتقال الإداري بنسبة 18.2%، وفي المرتبة الرابعة جاء تحسين ظروف الاعتقال بنسبة 10.9%.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مصلح (2015)، والتي أظهرت بأن إنهاء الاعتقال الإداري في المرتبة الأولى جاء بنسبة 40.3%، بينما جاء كسب التضامن مع الأسرى في المرتبة الثانية بنسبة 31.3%.

## 10. فئة الوسائل المتبعة

أ. الوسائل التي اتبعتها الأسرى داخل السجون:

جدول 10: الوسائل التي اتبعتها الأسرى داخل السجون

الاتجاه العام		موقع دنيا الوطن		موقع فلسطين اليوم		موقع صفا		الوسائل التي اتبعتها الأسرى داخل السجون
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
27.1	59	30.9	17	22.5	18	28.9	24	مقاطعة العيادات
24.8	54	36.4	20	5.0	4	36.1	30	رفض التعامل مع إدارة السجون
16.5	36	10.9	6	25.0	20	12.0	10	مقاطعة المحاكم الإسرائيلية
13.8	30	7.3	4	12.5	10	19.3	16	انضمام الأسرى للإضراب
12.3	27	3.6	2	30.0	24	1.3	1	الامتناع عن تناول المدعمات
5.5	12	10.9	6	5.0	4	2.4	2	غير واضح
100.0	218	100.0	55	100.0	80	100.0	83	المجموع

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

### - الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

حظيت مقاطعة العيادات على المرتبة الأولى في الوسائل التي اتبعتها الأسرى داخل السجون بنسبة 27.1%، تلاها في المرتبة الثانية رفض التعامل مع إدارة السجون بنسبة 24.8%، ثم في المرتبة الثالثة مقاطعة المحاكم الإسرائيلية بنسبة 16.5%، ثم في المرتبة الرابعة انضمام الأسرى للإضراب بنسبة 13.8%، ثم في المرتبة الخامسة الامتناع عن تناول المدعمات بنسبة 12.3%، وفي المرتبة السادسة جاءت الوسائل الغير واضحة بنسبة 5.5%.

### - موقع صفا:

حظي رفض التعامل مع إدارة السجون على المرتبة الأولى في الوسائل التي اتبعتها الأسرى داخل السجون بنسبة 36.1%، تلاه في المرتبة الثانية مقاطعة العيادات بنسبة 28.9%، ثم في المرتبة الثالثة انضمام الأسرى للإضراب بنسبة 19.3%، ثم في المرتبة الرابعة مقاطعة المحاكم الإسرائيلية بنسبة 12%، ثم في المرتبة الخامسة الوسائل الغير الواضحة بنسبة 2.4%، في حين جاء الامتناع عن تناول المدعمات في المرتبة السادسة بنسبة 1.3%.

## - موقع فلسطين اليوم:

حظي الامتناع عن تناول المدعمات على المرتبة الأولى في الوسائل التي اتبعتها الأسرى داخل السجون بنسبة 30%، تلاه في المرتبة الثانية مقاطعة المحاكم الإسرائيلية بنسبة 25%، ثم في المرتبة الثالثة مقاطعة العيادات بنسبة 22.5%، ثم في المرتبة الرابعة انضمام الأسرى للإضراب بنسبة 12.5%، وفي المرتبة السادسة تساوى رفض التعامل مع إدارة السجون والوسائل الغير الواضحة بنسبة 5%.

## - موقع دنيا الوطن:

حظي رفض التعامل مع إدارة السجون على المرتبة الأولى في الوسائل التي اتبعتها الأسرى داخل السجون بنسبة 36.4%، تلاها في المرتبة الثانية مقاطعة العيادات بنسبة 30.9%، ثم في المرتبة الثالثة تساوى مقاطعة المحاكم الاسرائيلية والوسائل الغير الواضحة بنسبة 10.9%، ثم في المرتبة الرابعة انضمام الأسرى للإضراب بنسبة 7.3%، ثم في المرتبة الخامسة الامتناع عن تناول المدعمات بنسبة 3.6%.

ويغزو الباحث بأن مقاطعة العيادات جاءت في المرتبة الأولى، نظراً لسياسة التهميش التي تستخدمها إدارة مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي اتجاههم فيما يتعلق بالإهمال الطبي، ويليها رفض التعامل مع إدارة مصلحة السجون بسبب سياسة المماطلة والتكيل، ثم مقاطعة المحاكم الإسرائيلية نظراً للسياسة العنصرية الممنهجة، ثم انضمام الأسرى مع المضربين عن الطعام كوسيلة ضغط على إدارة مصلحة السجون للاستجابة لمطالبهم المشروعة. ويليها الامتناع عن تناول المدعمات نظراً لحاجتهم إلى تحسين أوضاعهم الصحية على الصعيد الشخصي وليس الاكتفاء بتناول المدعمات المسكنة لفترة مؤقتة.

## ب. الوسائل التي اتبعتها المتضامنون خارج سجون الاحتلال الإسرائيلي

## جدول 11: الوسائل اعها المتضامنون خارج السجون

الاتجاه العام		موقع دنيا الوطن		موقع فلسطين اليوم		موقع صفا		الوسائل اتبعتها المتضامنون خارج السجون
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
31.7	69	21.8	12	20.0	16	49.4	41	بيانات
23.9	52	30.9	17	37.4	30	6.0	5	تفعيل الموضوع إعلامياً
16.1	35	10.9	6	16.3	13	19.3	16	وقفات تضامنية واعتصامات
16.1	35	23.6	13	10.0	8	16.9	14	إضرابات تضامنية
10.6	23	12.8	7	16.3	13	3.6	3	مسيرات احتجاجية

1.6	4	0.0	0	0.0	0	4.8	4	غير واضح
100.0	218	100.0	55	100.0	80	100.0	83	المجموع

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

#### - الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

حظيت البيانات على المرتبة الأولى في الوسائل التي اتبعتها المتضامنون خارج السجون بنسبة 31.7%، تلتها في المرتبة الثانية تفعيل الموضوع إعلامياً بنسبة 23.9%، ثم في المرتبة الثالثة تساوت الوقفات التضامنية والاعتصامات والاضرابات التضامنية بنسبة 16.1%، ثم في المرتبة الرابعة المسيرات الاحتجاجية بنسبة 10.6%، وفي المرتبة الخامسة جاءت الوسائل الغير الواضحة بنسبة 1.6%.

#### - موقع صفا:

حظيت البيانات على المرتبة الأولى في الوسائل التي اتبعتها المتضامنون خارج السجون بنسبة 49.4%، تلتها في المرتبة الثانية وقفات تضامنية واعتصامات بنسبة 19.3%، ثم في المرتبة الثالثة الإضرابات التضامنية بنسبة 16.9%، ثم في المرتبة الرابعة جاء تفعيل الموضوع إعلامياً بنسبة 6%، ثم في المرتبة الخامسة جاءت الوسائل الغير واضحة بنسبة 4.8%، و في المرتبة السادسة جاءت المسيرات الاحتجاجية بنسبة 3.6%.

#### - موقع فلسطين اليوم:

حظي تفعيل الموضوع إعلامياً على المرتبة الأولى في الوسائل التي اتبعتها المتضامنون خارج السجون بنسبة 37.4%، تلاه في المرتبة الثانية البيانات بنسبة 20%، ثم في المرتبة الثالثة وقفات تضامنية واعتصامات بنسبة 16.3%، ثم في المرتبة الرابعة المسيرات الاحتجاجية بنسبة 16.3%، وفي المرتبة الخامسة جاءت الإضرابات التضامنية بنسبة 10%.

#### - موقع دنيا الوطن:

حظي تفعيل الموضوع إعلامياً على المرتبة الأولى في الوسائل التي اتبعتها المتضامنون خارج السجون بنسبة 30.9%، تلاه في المرتبة الثانية الإضرابات التضامنية بنسبة 23.6%، ثم في المرتبة الثالثة البيانات بنسبة 21.8%، ثم في المرتبة الرابعة المسيرات الاحتجاجية بنسبة 12.8%، وفي المرتبة الخامسة وقفات تضامنية واعتصامات بنسبة 10.9%.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مصلح، والتي أظهرت أن المسيرات الاحتجاجية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 24.7%، ويليهما الوقفات التضامنية والاعتصامات بنسبة 20.7%، ثم البيانات بنسبة 16.7% (مصلح، 2016).



## 12. فئة الاتجاه:

## جدول 12: فئة الاتجاه

الاتجاه العام		موقع دنيا الوطن		موقع فلسطين اليوم		موقع صفا		فئة الاتجاه
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
47.2	103	81.8	45	72.5	58	0.0	0	إيجابي
38.1	83	0.0	0	0.0	0	100.0	83	محايد
14.7	32	18.2	10	27.5	22	0.0	0	سلبي
100.0	218	100.0	55	100.0	80	100.0	83	المجموع

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

## - الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

حظي الاتجاه الإيجابي على المرتبة الأولى في فئة الاتجاه بنسبة ٤٧,٢٪، تلاه في المرتبة الثانية الاتجاه المحايد بنسبة ٣٨,١٪، ثم الاتجاه السلبي في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٧٪.

## - موقع صفا:

حظي الموقع على الاتجاه المحايد بنسبة 100%.

## - موقع فلسطين اليوم:

حظي الاتجاه الإيجابي على المرتبة الأولى في فئة الاتجاه بنسبة 72.5%، تلاه في المرتبة الثانية الاتجاه السلبي بنسبة 27.5%.

## - موقع دنيا الوطن:

حظي الاتجاه الإيجابي على المرتبة الأولى في فئة الاتجاه بنسبة 81.8%، تلاه في المرتبة الثانية الاتجاه السلبي بنسبة 18.2%.

ويرى الباحث أن الاتجاه السائد في تناول المواقع الإخبارية الفلسطينية لقضية الأسرى المضربين عن الطعام إيجابياً، نظراً للدور التي تقوم به في الاهتمام بتلك القضية لتحقيق أهدافهم ومطالبهم.

## نتائج الدراسة:

- حظيت وكالات الأنباء على المرتبة الأولى في فئة المصادر الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية بنسبة 53.7%.
- جاءت وزارة الأسرى بوصفها أكثر فئة للمصادر الأولية داخل المواقع الإخبارية الفلسطينية الثلاث بنسبة 25.7%.
- حظي الخبر الصحفي على المرتبة الأولى في فئة شكل المادة داخل المواقع الإخبارية الفلسطينية الإلكترونية بنسبة 74.8%.
- تمثلت السمات الإيجابية في تناول قضايا الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي على المرتبة الأولى في فئة سمات الأسرى بنسبة 57.8%، تلتها السمات السلبية في المرتبة الثانية بنسبة 42.2%.
- جاءت عدم وجود وسائل متعددة على المرتبة الأولى في فئة عناصر الإبراز في المواقع الإخبارية الفلسطينية بنسبة 96.3%.
- جاءت الأوضاع الصحية للأسرى المضربين، في قضايا الإضراب بنسبة 21.6% في المرتبة الأولى.
- جاء التضامن داخل المواقع الإخبارية الفلسطينية مع الأسرى المضربين عن الطعام في المرتبة الأولى في فئة القيم المتضمنة بنسبة 28.4%.
- حظيت كثرة التمديدات للأسرى المضربين عن الطعام على المرتبة الأولى في فئة أسباب الإضراب بنسبة 37.6%.
- جاءت كسب التضامن والمساندة مع قضايا الأسرى المضربين عن الطعام على المرتبة الأولى في فئة الأهداف بنسبة 38.1%.
- جاءت مقاطعة العيادات من قبل الأسرى المضربين عن الطعام على المرتبة الأولى في الوسائل اتبعتها الأسرى داخل السجون بنسبة 27.1%.
- جاءت البيانات في الوسائل التي اتبعتها المتضامنون خارج السجون على المرتبة الأولى في المواقع الإخبارية الفلسطينية بنسبة 31.7%.
- الاتجاه العام السائد في تناول قضية الأسرى المضربين عن الطعام داخل المواقع الإخبارية الفلسطينية هو الاتجاه الإيجابي الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 47.2%.

## التوصيات:

- ضرورة إبراز الممارسات والوسائل الوحشية كافة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى المضربين عن الطعام داخل سجونهم من قبل المواقع الإخبارية الفلسطينية.
- التأكيد على ضرورة توظيف التقرير والتحقيق والمقال والحديث داخل المواقع الإخبارية الفلسطينية وعدم الاكتفاء بالخبر الصحفي فقط.
- يجب أن تحرص المواقع الإخبارية الفلسطينية على تدعيم أخبار الأسرى المضربين عن الطعام بالصور والفيديوهات والإنفو جرافيك وغيرها.
- الحرص على تخصيص زاوية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، تتناول أخبار الأسرى كافة بشكل عام والمضربين عن الطعام بشكل خاص.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

الأشقر، رياض (2012). دور المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث، القاهرة.

أطباء بلا حدود (د.ت.). أسرى الحرب، اتفاقية جنيف الثالثة، استرجعت بتاريخ 14 أيلول 2022، من: <https://bit.ly/3NGn2t3>.

جبريل، ليلي (2021). ما هو تعريف الموقع الإلكتروني، موقع مقال، استرجعت بتاريخ 16 أيلول 2022، من: <https://bit.ly/3fEQqDG>.

حسين، سمير (2006). بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي: (ط2)، القاهرة: عالم الكتب للتوزيع والنشر.

ريم، جبريل (2015). دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.

سكيك، هشام (2013). دور المواقع الإلكترونية في زيادة وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى: دراسة ميدانية، ورقة بحثية منشورة، المؤتمر الدولي الرابع: الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة.

عامر، فتحي (2018). الصحافة الإلكترونية الحاضر والمستقبل، (ط1)، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، محمد (1992). بحوث الصحافة: (ط1)، القاهرة، عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد (1983). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (ط1)، جدة: دار الشروق.

عمر، أحمد (2002). البحث العلمي مفهوم وإجراءاته ومناهجه، (ط2)، بيروت: مكتبة الفلاح.

مصلح، دعاء (2016). معالجة الصحف العربية لإضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي عام 2014: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

هيئة شؤون الأسرى والمحررين (2022). إحصائية عدد الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، استرجعت بتاريخ 25 آذار 2022، من: <https://bit.ly/3E6VeLA>.

## ثانياً: المراجع العربية المترجمة:

Alashkar, R. (2012). The role of Arabic electronic web on the website in raising awareness of the issue of prisoners in occupation prison: analysis study unpublished master's thesis, Research Institute, Cairo.

Abd Alhamid, M. (1992). Press research, (1<sup>st</sup> edition) Cairo: books world.

Amer, F. (2018). electronic press in present and future, (1<sup>st</sup> edition), Cairo: Arabic in publish and distribution.

Abd Alhamid, M. (1983). Content Analysis in Media Research, (1st Edition), Jeddah: Dar Al-Shorouk.

Doctors without border (n.d.). wars prisoners, Third Geneva convention, retrieved on September 14, 2022, from: <https://bit.ly/3NGn2t3>.

Husain, S. (2006) . Media research studies in scientific research curriculum (2<sup>nd</sup> edition), Cairo: world of books to distribution and publishing.

Jibril, L. (2021). What is the definition of the website, Maqal website, retrieved on September 16, 2022, from: <https://bit.ly/3fEQqDG>.

Maslah, d. (2016). Processing Arabic news's papers for Palestinian prisoners strike in Israel occupation prisoners in 2014 comparative analysis study published master's thesis, Islamic university, Gaza.

Omar, A. (2002). scientific research it's meaning, procedures, curricula (2<sup>nd</sup> edition), Beirut: Alfallah office.

Prisoners and editors affairs authority (2022). Statistical of prisoners number inside the Israel occupation prisoner, retrieved on 25 March 2022, from: <https://bit.ly/3E6VeLA>

Reem, G. (2015). The role of news websites in the prioritizations of university youth about prisoners issue analysis study, comparative field, published master's thesis, Islamic university, Gaza.

Skaik, H. (2013). The role of websites in raising the awareness of Palestinian university students about the issue of prisoners: a field study, a published research paper, the Fourth International Conference: Palestinian Prisoners towards Freedom, Faculty of Arts, Islamic University, Gaza.